

أسلوب أداء آلة البيانو في الحركة الأولى من كونشرتو البيانو مصنف ٣٠ عند رمسكي كورساكوف

يوسف مجدي يوسف حماية*

مقدمة:

الكونشرتو هو قالب من التأليف الموسيقي ومن أحد الأشكال الأكثر جاذبية للمستمع، ووضع لآلة واحدة أو لعدة آلات مرافقة للفرقة الموسيقية، أي تقوم آلة أو آلتان أو ثلاث بأداء الدور الرئيسي، أما الفرقة فتكون مرافقة فقط، وقد ازدهرت في عصر الباروك (١٦٠٠-١٧٥٠) وفي بداية العصر الكلاسيكي ومهد لما ستكون عليه الموسيقى لاحقاً.

اما في العصر الرومانتيكي فقد أصبح الكونشرتو القالب السائد لاستعراض مهارات العازف، ومن اهم المؤلفين في هذا العصر رمسكي كورساكوف الذي لا يمكن المغالاة في التأثير الذي تركه في موسيقى بلاده وفي اتجاه الموسيقى بوجه عام، ومن بين أعماله المتنوعة اختار الباحث الحركة الأولى من كونشرتو البيانو مصنف ٣٠ في مقام دو ديز الصغير لتوضيح أسلوب الأداء وتحديد الصعوبات العزفيه واقتراح بعض الأفكار لتذليل تلك الصعوبات لعازف آلة البيانو.

مشكلة البحث:

تعتبر كونشرتو البيانو لرمسكي كورساكوف مقام دو ديز الصغير من اهم اعمال المؤلف، وبها بعض المهارات التقنية والعزفية المتنوعة والتي تحتوي على بعض الصعوبات في أداء تلك التقنيات العزفية خاصاً للحركة الأولى منها مما دفع الباحث بإلقاء الضوء على اقتراح بعض الأفكار لتذليل هذه الصعوبات لعازف آلة البيانو.

أهداف البحث:

- ١- التعرف على أسلوب أداء آلة البيانو في الحركة الأولى لكونشرتو لرمسكي كورساكوف مصنف ٣٥ سلم دو ديز الصغير.
- ٢- توضيح بعض الصعوبات العزفية ومهارات الأداء التي قد تعوق عازف البيانو لنفس العمل مع اقتراح بعض الأفكار لتذليل هذه الصعوبات.

* مدرس دكتور بقسم الأداء - بيانو بكلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان

أهمية البحث:

توضيح دور آلة البيانو في الحركة الأولى من كونشرتو البيانو مصنف ٣٥ لرمسكي كورسكوف وتذليل بعض الصعوبات العزفية الموجودة به.

أسئلة البحث:

١- ما هو أسلوب أداء آلة البيانو في الحركة الأولى لكونشرتو البيانو مصنف ٣٥ لرمسكي كورسكوف سلم دو ديبز الصغير؟

٢- ما هي الصعوبات التقنية ومهارات الأداء التي قد تعوق عازف البيانو عند أدائه لنفس العمل وكيف يمكن تذليل هذه الصعوبات؟

إجراءات البحث:

منهج البحث:

يتبع هذه البحث المنهج الوصفي (تحليل محتوى)

عينة البحث:

الحركة الأولى لكونشرتو البيانو مصنف ٣٠ لرمسكي كورسكوف مقام دو ديبز الصغير

مصطلحات البحث:

١- الكونشرتو Concerto

قالب موسيقى يخصص لأله منفردة يصابها أوركسترا، وهو كلمة إيطالية معناها (يتبارى) أى إن هناك مبارزة بين آلة موسيقية منفردة يقوم بالعزف عليها عازف ماهر، يصابه أفراد الفرقة الموسيقية في حوار موسيقي.¹

٢- أسلوب أداء Performance Style

هو الطريقة التي تميز سمات العمل وتعبّر عما يريد المؤلف تقديمه وتوصيلة للمستمعين.²

الدراسات السابقة: تنقسم الي قسمين، هما

أولاً: دراسات تناولت بعض اعمال رمسكي كورسكوف بتحليل الأداء للآلات المختلفة ومنها

¹ Stanley Sadie, John Tyrrel, Claudel, Second Edition, Grove's Dictionary of Music and Musicians, Volumes 6 (London: The Macmillan Company, 1907) P. 240:250 .

² Stanley Sadie, John Tyrrel, Claudel, Second Edition, Grove's Dictionary of Music and Musicians, Volumes 6 (London: The Macmillan Company, 1907) P. 346:374 .

الدراسة الأولى: بعنوان " أسلوب أداء آلة الكلارينت عند بيتر إلتش تشايكوفسكي ونيكولاي رمسكي كورسكوف^١

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على دور آلة الكلارينت في الأعمال الأوركسترالية لكل من تشايكوفسكي ورمسكي كورسكوف للوصول الى أسلوب جيد لها في هذه الأعمال ، واهتمت بتذليل الصعوبات التقنية واكتشاف أساليب الأداء المطلوبة لهذه الأعمال وقد استخدمت عينة للبحث من اعمال الثنائي وهم بالية كسارة البندق مصنف ٧١ وكابريتشيوي إيطالي مصنف ٤٥ لتشايفوسكي وكابريتشيوي إسبانيول مصنف ٣٤ ومنتالية سيمفونية شهرزاد مصنف ٣٥ لرمسكي كورسكوف وقامت بالتحليل النظري والعزفي لهذه الاعمال وتوضيح أساليب التظليل والأداء لكل هذه الأعمال ، وجاءت نتائج البحث رداً على أسئلته.

الدراسة الثانية بعنوان " الاستفادة من بعض المؤلفات القومية الروسية عند كورسكوف في تدريس آلة العود للدارس المتخصص^٢

هدفت هذه الدراسة إلى إثراء مناهج الموسيقى العربية ومناهج الأداء لآلة العود من خلال صياغة أجزاء من بعض المؤلفات القومية الروسية لكورسكوف كتمارين ودراسات لآلة العود، كما هدفت الى تدريس بعض المؤلفات العالمية ليؤديها دارس العود المتخصص، كما هدفت الى زيادة الدافعية للدارس المتخصص للأداء على آلة العود من خلال أداء مؤلفات متنوعة الهوية وتنمية مهارات دارس آلة العود من خلال أداء بعض التمارين والمقطوعات المصاغة على بعض الألحان القومية الروسية لكورسكوف.

وقد اهتمت بتقديم شكل جديد من المقطوعات والتمارين لآلة العود من خلال أداء مقطوعات عالمية وقام الباحث باختيار بعض الأجزاء من القصيد السيمفوني الشهير شهرزاد كعينة للبحث وتم بناء تمارين ودراسات لآلة العود وتوضيح الفائدة منها باستخدام بعض أدوات البحث مثل استطلاع الرأي الطلاب والخبراء وبعض المدونات الموسيقية وبعض التسجيلات المصورة، وجاءت نتائج البحث تحقيقاً لأهدافه ورداً على أسئلته وهي كيف يمكن ثراء مناهج الموسيقى العربية ومناهج العود من خلال صياغة أجزاء من بعض المؤلفات القومية لكورسكوف، وما إمكانية تدريس بعض مؤلفات الموسيقى العالمية ليؤديها دارس العود المتخصص وإمكانية تدريس بعض مؤلفات الموسيقى العربية ليؤديها دارس العود المتخصص.

تعليق الباحث: تتفق الدراسات السابقة مع البحث الحالي في اختيار أعمال رمسكي كورسكوف للتحليل، واختلفت في الهدف المرجو من هذا التحليل ففي البحث الحالي اهتم الباحث بتوضيح أسلوب الأداء وتذليل الصعوبات العزفية لآلة البيانو لمساعدة دارسي البيانو في عزفها بسهولة.

^١ عبد العظيم إبراهيم حسن: رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة ٢٠٠٣م.

^٢ محمد عبد الحميد راشد: بحث انتاج، مجلة علوم وفنون الموسيقى، كلية التربية الموسيقية، المجلد الثامن والأربعون، يوليو ٢٠٢٢م.

ثانياً: دراسات توضح دور آلة البيانو في اعمال الكونشرتو بصفة عامة.
الدراسة الأولى: بعنوان " دور آلة البيانو في الحركة الأولى في كونشيرتو موتسارت للبيانو كوخل ٤٦٦ في سلم ري الصغير"¹

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور آلة البيانو في حياة موتسارت وعلى أهم السمات المميزة لكونشرتو موتسارت للبيانو والصعوبات الفنية والتقنيات العزفية لمصنف ٦٤٤ في سلم ري الصغير كما اهتمت الدراسة بهذه المؤلفات تحديداً لأنها تحتوي على كم ضخم من القيم المهارية والتعبيرية التي تحوز على اعجاب الجمهور والعازفين وتشكل قيمة كبرى في برامج ومعاهد الموسيقى المتخصصة. واستخدمت الدراسة بعض الأدوات كاستمارة تحليل مدونات ومراجع عربية وأجنبية وآلة البيانو، وتم عرض نتائج البحث وتوصياته ومنها الاهتمام بإضافة المزيد من الأعمال التي بيها العديد من التقنيات العزفية لمناهج الدراسات العليا.

تعليق الباحث: اتفق البحث الحالي في توضيح دور آلة البيانو في الكونشرتو واختلف في اختيار العمل والمؤلف الخاص به، حيث تتعدد الخصائص والأسلوب الخاص لكل مؤلف من حيث طريقة التأليف والصعوبات والمهارات لكل عمل.

ينقسم البحث إلى قسمين نظري وتطبيقي:

الإطار النظري ويشتمل على الكونشرتو وأنواعه وأجزائه، ونبذه عن رمسكي كورسكوف وبعض أعماله، ونبذه عن العمل.

الكونشرتو

هو نوع من التأليف الموسيقي وضع لآلة واحدة أو لعدة آلات مرافقة للفرقة الموسيقية، أي تقوم آلة أو آلتان أو ثلاث بأداء الدور الرئيسي، أما الفرقة فتكون مرافقة فقط، وقد جاءت كلمة كونشرتو من الكلمة اللاتينية (كونسرتا) والكلمة الفرنسية (كونسرفاتوار) وتعني بذل الجهد أو الكفاح أو من كلمة (كونستوس) وتعني اشتراك عدة أصوات معاً، وقد برز هذا الصنف في عصر الباروك (١٦٠٠-١٧٥٠) ومهد لما ستكون عليه الموسيقى لاحقاً والتي تحل محل الصوت البشري، أما في العصر الرومانتيكي فقد أصبح الكونشرتو القالب السائد لاستعراض مهارات العازف.

أنواع الكونشرتو:

¹ ندي إبراهيم محمد كامل: بحث انتاج، مجلة علوم وفنون الموسيقى، كلية التربية الموسيقية، المجلد الثامن والأربعون، يوليو ٢٠٢٢م.

هناك نوعان للكونشرتو:

- كونشرتو الآلة الواحدة أو المنفردة مثل كونشرتو الكمان بمرافقة الفرقة الموسيقية أو كونشرتو الفلوت بمرافقة الفرقة الموسيقية وهو يكون الدور الرئيسي لهذه الآلات (الكمان أو الفلوت).
- الكونشرتو الكبير: مؤلفة موسيقية لأكثر من آلة واحدة بمرافقة الفرقة الموسيقية حيث تلعب كل آلة دوراً بارزاً في هذا العمل الموسيقي، أما الفرقة فهي مرافقة فقط.

أجزاء الكونشرتو

تتألف الكونشرتو من ثلاثة أجزاء:

- الجزء الأول: **Alegro** وهو أهم الأجزاء الثلاثة وأطولها ويكون عادة سريعاً.
- الجزء الثاني: **Andanti** وهو لحن عاطفي هادئ الحركة يقترب من شكل الأغنية.
- الجزء الثالث: **Pritesimo** وهو الأخير ويكون بأسلوب اللحن السريع والذي يبرز فيه العازف المنفرد كل قدراته الأدائية، وفي هذا المقطع تظهر (الكادنزا) وهي مقطع موسيقي ينفرد العازف من دون مرافقة الفرقة ويظهر فيه كل طاقته الإبداعية ثم تختتم الفرقة مع العازف المقطوعة.¹

نيقولاي رمسكى كورساكوف **Nikolay Rimsky Korsakov** (١٨٤٤ - ١٩٠٨)

نشأ "نيقولاي رمسكى كورساكوف" في بيئة موسيقية، فأبوه كان يهوى الأوبرا ويعزف ألحانها على آلة البيانو. وكانت والدته عازفة بيانو ماهرة ومغنية ذات صوت يُصور الأغاني الشعبية. أما عمه فقد كانت له أذن موسيقية طبيعية تؤهله لابتكار الألحان على البيانو. فكان طبيعياً أن تتقن عبقرية الطفل الموهوب في سن مبكرة، فأتقن الإيقاعات الموسيقية وهو في سن الثالثة من عمره، وعزفها على البيانو وهو في السادسة. وعهد به إلى مدرسة ماهرة لقتته أصول العزف واهتمت اهتماماً جدياً بالسلام الموسيقية والتمرينات الأساسية لفن الآلة. وفوق هذا - وبجانب الجو المشبع بالثقافة الموسيقية - كان هناك مصدران قويان ينميان عبقرية "كورساكوف" الموسيقية وهما الأغاني الشعبية والألحان الكنسية التي استمع إليها في طفولته.

كان "رمسكى كورساكوف" شغوفاً بمحاكاة الكبار، فاهتم يقلد المؤلفين الموسيقيين، وأخذ يستعرض براعته في التأليف، فزاد اهتمامه بالموسيقى وألف بعض القطع الصغيرة. ومن هواياته بجانب الموسيقى حبه للبحار. فجذبه الاطلاع الجدي في الشئون البحرية. ولم بلغ الثانية عشرة من عمره سافر إلى سان بطرسبرج حيث ألتحق بالكلية البحرية.

وكان "كورساكوف" طالباً جاداً منتظماً، كما كان يتمتع بروح اجتماعية. وكان من جانبه يشغل أوقات فراغه بإسماع زملائه مؤلفاته الموسيقية التي كان يهتم بها اهتمامه بدروس كليته.

¹ <https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%83%D9%88%D9%86%D8%B4%D8%B1%D8%AA%D9%88>

وكان "رمسكي كورساكوف" يذهب إلى الحفلات الموسيقية للاستماع إلى سيمفونيات عباقرة الموسيقى فأحب الأوركسترا وجذبته إليه ألوانه الصوتية المختلفة. وكانت تلك الزيارات المستمرة فتحة جديداً لأفقه الموسيقي. وواصل كورساكوف دراسته لآله البيانو وحقق نتائج باهرة نظراً لجديته ومواظبته على التمرين. تقابل مع المؤلف الموسيقي الروسي "ميلي بالاكريف" *Mily Balakirev* (١٨٣٧ - ١٩١٠). وتلقى على يديه دروساً في التأليف، وعرض عليه "بالاكريف" فكرة المدرسة القومية فاستجاب في الحال لهذه الفكرة وانضم عضواً بها. وكان "كورساكوف" ألمع زملائه في التوزيع الأوركستراي وأوسعهم علماً بالصناعة الموسيقية. وعلى الرغم من أنه كان أصغر زملائه سناً فقد كان يكمل أعمالهم الناقصة، ويغلف إنتاجهم بألوانه الأوركسترايية ويعاونهم على التأليف الموسيقي.



تخرج "كورساكوف" في الكلية الحربية، وعُين ضابطاً بحرياً في رحله استغرقت ثلاثة أعوام كان في أثناءها يواصل تمريناته الموسيقية بجدية وصبر، حتى أنه ألف سيمفونياته الأولى (السيمفونية رقم ١، الصنف رقم ١، في مقام مي الصغير، عام ١٨٦١ - ١٨٦٥)^٣ وهي أول سيمفونية يكتبها مؤلف روسي - وهو على ظهر الباخرة، وأرسلها إلى "بالاكريف" الذي درسها وقادها بنفسه في الحفلات الموسيقية. وقد بلغ الحماس بـ"رمسكي كورساكوف" لإنجاز تلك السيمفونية بسرعة فائقة أنه أرسل

إلى أستاذه "بالاكريف" أجزاء السيمفونية الواحدة تلو الأخرى، ليحبك "بالاكريف" أطرافها. ولما عُرضت السيمفونية لأول مرة في عام ١٨٦٥ حيث قدمها أوركسترا المدرسة الموسيقية الحرة بقيادة "بالاكريف" حققت نجاحاً كبيراً.

ولما انتهى "رمسكي كورساكوف" من رحلته البحرية عاد إلى سان بطرسبرج، وكان قد تقدم في فن التأليف الموسيقي تقدماً ملموساً. وفي عام ١٨٧١ عُين أستاذاً للتأليف والتوزيع الأوركسترايي بكونسرفتوار سان بطرسبرج وهو مركز أثار استياء أصدقائه من جماعة الخمسة، لأنه وثق صلته بالهيئة المعارضة ومع ذلك فقد هياً له مركزه هذا فرصة ثمينة للارتباط بفناني الجيل الأصغر، مثل "سترافنسكي"، الذي حملت مؤلفاته مبادئ "الخمس" إلى القرن العشرين. وبعد سنتين من هذا التعيين آثر الموسيقي حرفة له فاستقال من البحرية وتفرغ لها، ثم عُين مفتشاً لموسيقا البحرية وساعدته تلك الوظيفة على نشر الوعي الموسيقي في جميع أرجاء روسيا. وبعد وفاة "بالاكريف" عين "كورساكوف" مديراً للمدرسة الحرة للموسيقى في سان بطرسبرج، كما قاد حفلات الجمعية السيمفونية الروسية، التي كان هدفها استعراض أعمال القومييين الروس. واستمر "كورساكوف" في

³ <http://www.wikipedia.org/>.

الدراسة والتحصيل على الرغم من احتلاله المراكز الموسيقية المرموقة، فصار حجة في التدريس الموسيقي، كما ترك أثراً فعالاً في النمو الفني الموسيقي بأوروبا وخاصة في التوزيع الأوركستراي.¹¹

وكان ضليعاً في التلوين الأوركستراي، وصاحب أسلوب هارموني جديد قصير، تشهد موسيقاه بخيال تصويري وعاطفي خصب، وبالرغم من قوة خياله، وحتى في موسيقاه البروجرامية، فهو يحرص على ألا تبعد الإشارات الأدبية والتصويرية القوة للوحدة للتناول العلمي الموسيقي.

ومن مؤلفاته أعمال أوركستراي، نذكر منها: "سادكو"، و"الفانتازيا العربية"، و"عنتر"، و" عيد الفصح الروسي"، و"شهرزاد"، علاوة على ثلاث سيمفونيات، كما لحن خمس عشرة أوبرا، وتعتمد غالباً على أقاصيص شعبية روسية، ونذكر من هذه الأوبرات: "فتاة الثلج" (١٨٨٢)، و"ملادا" (١٨٩٢)، و"ليلة مايو" (١٨٨٠)، و"سادكو" (١٨٩٧)، و"موتسارت وساليري" (١٨٩٨)، و"عروس القيصر" (١٨٩٩)، و"الديك الذهبي" (١٩٠٨).

ولقد حملت موسيقي "رمسكي كورسكوف" رسالة القومية الروسية إلى خارج وطنه حيث ضمنت لها حيويتها استماعاً واسع النطاق. وفي الحادي والعشرين من يونيو عام ١٩٠٨ توفى "رمسكي كورسكوف" بمدينة لوبنسك *Lubensk* تاركا تراثاً موسيقياً زاخراً.

وسيقوم الباحث بعرض لبعض أعمال "رمسكي كورسكوف" على سبيل المثال لا الحصر:

أولاً: الأعمال الأوبرالية Opera:

- The Maid of Pskov 1868-1872 (1st version); 1876-1877 (2nd version); 1891-1892 (3rd version).
- Mozart and Salieri 1897.
- The Golden Cockerel 1906-1907.

ثانياً: الموسيقى الكورالية Choral Music:

- الموسيقى الكورالية الكنسية (جميعها دون مصاحبة آلية):
 - "Thee, O God, We Praise", for double chorus, 1883.
 - Collection of Sacred Musical Compositions and Arrangements by N.A. Rimsky-Korsakov for Mixed Chorus, 1883-1884; contains 23 pieces, published posthumously in 1913.
- الموسيقى الكورالية الدنياوية (جميعها دون مصاحبة آلية):
 - "Glory", Op. 21, for mixed voices with orchestra, 1879-1890.
 - Two Choruses, for children's voices, 1884.

¹ سامحة الخولي ومحمد جمال عبد الرحيم: تاريخ الموسيقى العالمية، مكتبة كلية التربية الموسيقية، ص ٦١٧.

- From Homer, Op. 60, prelude-cantata for soprano, mezzo-soprano, and alto soloists and women's voices with orchestra, 1901.

ثالثاً: الموسيقى الأوركسترا والمجموعات الآلية *Orchestral and Band Music*

• مؤلفات كتبت للأوركسترا السيمفوني:

- Symphony No. 1 in E Minor, Op. 1, 1861-1865 (1st version), 1884 (2nd version).
- Fairytale, Op. 29, 1879-1880.
- Neapolitan Song [i.e., "Funiculi, funicula"], Op. 63, 1907.

ب. أوبرات مقتبسة من أعمال أوركسترا:

- Pan Voyevoda – Suite.
- The Golden Cockerel.
- Introduction and Wedding March.
- Suite (prepared by Glazunov and M. Steinberg).
- The Legend of the Invisible City of Kitezh and the Maiden Fevroniya -- Suite (prepared by Glazunov and M. Steinberg).

ج. موسيقى آلة منفردة بمصاحبة الأوركسترا أو مجموعة آلية:

- Concerto in B-flat, for trombone and military band, 1877.
- Variations in G Minor on a theme by Glinka, for oboe and military band, 1878.
- Mazurka on [Three] Polish Folk Themes, for violin and orchestra, 1888; also called Souvenir de trois chants polonaise.
- Serenade, Op. 37, for violoncello and orchestra, orchestrated in 1903 from violoncello/piano original.

رابعاً: مؤلفات البيانو

- Six Variations on the theme BACH, Op. 10 1878 (Waltz, Intermezzo, Scherzo, Nocturne, Prelude and Fugue).
- Four Pieces, Op. 11 1876-1877 (Impromptus, Novelette, Scherzino, Etude).
- Three Pieces, Op. 15 1875-1876 (Waltz, Romance, Fugue).
- Six Fugues, Op. 17 1875.
- Two Pieces, Op. 38 1894-1897 (Prelude-Impromptus, Mazurka).
- Variations (Nos. 1, 2, 6, 11, 3, 16 and 19) and Pieces (Lullaby, Little Fugue on the theme BACH, Tarantella, Minuet, Bells, Comic Fugue) from a collective paraphrase to the constant theme 1878 (without opus no).
- Fugues and Fughettas 1875-1876 (without opus no).
- Allegretto C major 1895 (without opus no).
- Prelude G major 1896 (without opus no).

- Theme and 1st variation from collective variations to the Russian theme 1899 (without opus no).
- Fugue C major in 4 hands (also: transcription in 2 hands) 1875 (without opus no).
- Variations to the theme by Misha, c.1878-1879 (without opus no).
- Song (Andantino) from the army collection Arzunkner 1901 (without opus no).
- Finale of the collective Joke-Quadrille in 4 hands 1890 (without opus no)

وهناك أيضاً أعماله كالأغاني الرومانسية والدويتو والأغاني الشعبية وموسيقى الحجرة، وأعمال لمؤلفين آخرين قام رمسكي كورسكوف بإكمالها أو تعديلها مثل (أكسندر بورودي Alexander Borodink، وسيزار كوي Cesar Cui، أكسندر دارجومشكي Alexander Dargomyzhsky).¹

كونشرتو البيانو مصنف ٣٠ لرمسكي كورسكوف:

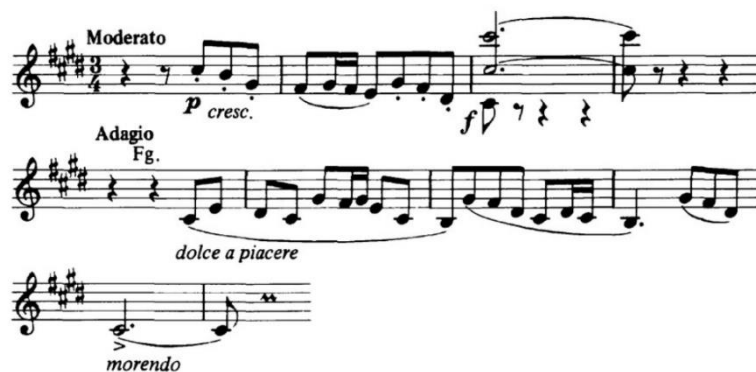
هو كونشرتو للبيانو في سلم دو ديز الصغير وكتب ما بين عام ١٨٨٢ وعام ١٨٨٣، وتم عرضه لأول مرة عام ١٨٨٤ في مدرسة الموسيقى الحرة بشارع بطرسبرغ، وكان ميلي بالاكيريف هو من أقترح على ريمسكي كورسكوف بأن يكتب كونشرتو للبيانو حيث انه لم يكن عازف بيانو، ومع ذلك كتب عنها " يجب أن يقال إنها جميلة وأثبتت أنها مرضية من حيث أسلوب عزف البيانو"، وقد أذهل بالاكيريف بالكونشرتو كثيراً، حيث أنه وجدها على نحو لا يتوقعه بأي حال من الأحوال.

وهو كونشرتو مكتوب بحركة واحدة مستمرة بثلاثة أقسام متناقضة، هم:

١- حركة متوسطة - سريعة Moderato-Allegretto Quasi polacca

٢- بطيئة Andante mosso

٣- سريعة Allegro



¹ . بثينة فريد، زين نصار: القومية وأعلام الموسيقى في أوروبا ومصر، مكتبة مدبولي ١٩٩٩، ص ٢١.

وقد اعترف رمسكي كورساكوف أنه مدين لفرانز ليست Franz List على هذا العمل، وهي تكريماً له، فهي في حركة واحدة، مع أقسام تتعارض لكنها تتدفق إلى بعضها البعض دون حدود صارمة. كما انها تتميز ببراعة الزخارف للبيانو.¹

الإطار التطبيقي:

يتناول الإطار التطبيقي دراسة أسلوب الأداء وتحديد الصعوبات العزفية للحركة الأولى لكونشرتو البيانو لرمسكي كورساكوف سلم دو ديبز الصغير، وقد استعان الباحث باستمارة لعرض التحليل البنائي يتضمن الآتي (الصيغة - السرعة - السلم - الميزان - عدد الموازير - التقسيم الداخلي)

أولاً: التحليل البنائي

الصيغة	كونشرتو
السرعة	Moderato
السلم	دو ديبز الصغير
الميزان	3/4
عدد الموازير	407 مازورة
قسم العرض الأول 1 Exposition وينقسم الى الموضوع الأول قنطرة تحويلية الموضوع الثاني الكوديتا Codetta	من مازورة (1): الضلع الأول لمازورة (100) من مازورة (1): (10) من مازورة (10): الضلع الأول لمازورة (16) من مازورة (16): الضلع الأول لمازورة (98) من مازورة (98) : (11)
قسم العرض الثاني 2 Exposition وينقسم الى الموضوع الأول قنطرة تحويلية الموضوع الثاني (Solo)	من مازورة (113): (148) من مازورة (113): للضلع الأول لمازورة (131) من مازورة (131): للضلع الأول لمازورة (139) من مازورة (139): مازورة (148)

¹ [https://en.wikipedia.org/wiki/Piano_Concerto_\(Rimsky-Korsakov\)](https://en.wikipedia.org/wiki/Piano_Concerto_(Rimsky-Korsakov))

من مازورة (١٤٩): الضلع الأول لمازورة (٢٣٣)	قسم التفاعل Development
من مازورة (٢٣٣): للضلع الأول لمازورة (٣٢٥)	قسم إعادة العرض Recapitulation
من مازورة (٣٢٥): (٣٤٩)	الكادنزا Cadenza
من مازورة (٣٥٠): (٤٠٧)	الكودا Coda

ثانياً: أسلوب الأداء والصعوبات العزفية لآلة البيانو

قسم العرض الأول: من مازورة (١): (113)


الموضوع الأول: من مازورة (١): (١٠) ويقوم بأدائه الأوركسترا فقط.

قنطرة تحويلية: (من مازورة ١٠ لمازورة ١٦) وهذة القنطرة هي بداية عزف البيانو.

أسلوب الأداء: يبدأ عازف البيانو منفرداً من مازورة (١٠) بمقدمة استعراضية قائمة على عزف اليدين معاً للحن متداخل في شكل كانون في المقام الأصلي للكونشرتو وهو دو ديزز الصغير، فبدأت بأداء قوى f في مازورة (١١) وانتهت بخفوت الصوت p في مازورة (١٢ و١٣ و١٤) ثم التدرج من الخفوت للقوة Crescendo للضلع الأول من مازورة (١٦)، ويكون الأداء في هذه المقدمة بعزف متصل Legato.

الموضوع الثاني: من مازورة (١٦) لمازورة (٩٨)

ويبدء الأوركسترا بالعزف من مازورة (١٦) حتى الضلع الأول لمازورة (٢٥)، ثم يبدأ البيانو في مازورة (٢٥) و(٢٦) ويشترك مع الأوركسترا من مازورة (٢٧)

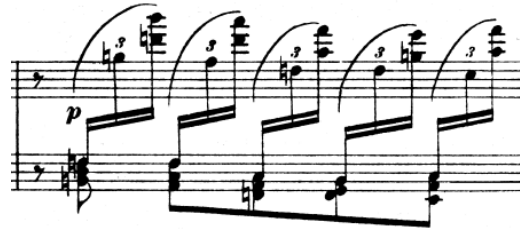
أسلوب الأداء: العودة مرة أخرى لعازف البيانو من مازورة (٢٥) حتى مازورة بفقرة استعراضية أخرى مع عزف للحن وبنفس أسلوب الأداء العزف المتصل Legato لكن من مكان صوتي آخر، وتبدأ بقوة الصوت في مازورة (٢٦) وخفوت الصوت في موازير (٢٧ و٢٨ و٢٩)، ثم التدرج من الخفوت للقوة وصولاً للضلع الأول من مازورة (٣١)، ويعتمد أسلوب الأداء هنا على أداء التآلفات بشكل تصاعدي في مازورة ٢٥ بالتداخل بين اليدين حتى مازورة ٢٨، ثم أداء الثلاثية على إيقاع الكروش  بقفزات تصاعدية في مازورة (٢٩) حتى الضلع الأول لمازورة ٣١.

- ومن مازورة ٣١ حتى مازورة ٣٣ يؤديه الأوركسترا فقط.

ويبدأ من مازورة (٣٤) عازف البيانو بخفوت قوى للصوت مصاحب للأوركسترا من مازورة (٣٤) حتى مازورة (٣٧) ويعتمد أسلوب الأداء هنا على العزف المتصل لليد اليمني على مسافات الرابعة والخامسة في مازورة (٣٤) بشكل تصاعدي وهبوطاً في مازورة (٣٥) على نفس المسافات، أما اليد اليسرى تؤدي العزف

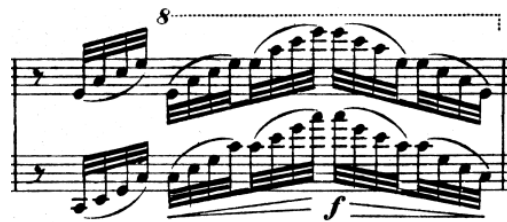
المنقطع Staccato بالقفز على نغمات تصاعدية من الأسفل للأعلى في مازورة (٣٤) وهبوطاً في مازورة (٣٥)، ثم الأداء معاً في مازورتين (٣٦ و٣٧) بالعزف المتصل Legato في شكل كانون صعوداً وهبوطاً.

- ويؤدي الأوركسترا مازورتين ٣٨ و ٣٩
- من مازورة ٤٠ حتى الضلع الأول لمازورة ٤٢ يؤدي عازف البيانو مع الأوركسترا، ويبدأ بالتداخل بين اليدين بأسلوب العزف المتصل بشكل تصاعدي لجملة لحنية صغيرة ويكمل البيانو منفرداً في مازورة ٤٣ بنفس أسلوب الأداء.
- من مازورة ٤٤ حتى مازورة ٤٧ يؤدي الأوركسترا فقط.
- ويشترك عازف البيانو مع الأوركسترا في مازورتين ٤٨ و ٤٩ ويعتمد أسلوب الأداء في مازورة ٤٨ حتى الضلع الأول لمازورة ٤٩ للبيانو على أداء الثلاثية على إيقاع الكروش بالتناوب بين اليدين، فتؤدي اليد اليسرى تآلفات ثلاثية واليد اليمنى تؤدي بنغمة ثم ثنائية لنغمتين في نفس الوقت على مسافة السادسة.



شكل رقم (٢) التآلفات الثلاثية لليد اليسرى ومسافة السادسة لليد اليمنى

- وفي مازورة (٤٩) يؤدي عازف البيانو الخماسية بالتناوب بين اليدين.
- ومن مازورة (٥٠) للضلع الأول لمازورة (٥٩) محاكاة بين الأوركسترا والبيانو، فتقوم الأوركسترا بأداء اللحن الأساسي ثم يقوم البيانو ببعض الردود على شكل تآلفات صاعدة وهابطة متدرجة من الخفوت للقوة ثم التدرج من القوة للخفوت Diminuendo مرة أخرى، وذلك في موازير (٥٢ و ٥٤ و ٥٦ و ٥٨)، كما في الشكل التالي:



شكل رقم (٣) تآلف صاعد لليدين معاً

- ومن مازورة (٥٩) حتى الضلع الأول لمازورة (٦٩) هو أداء فردي البيانو بأسلوب العزف المتصل لأشكال متنوعة منها جملة لحنية بسيطة ثم أداء قفزات بشكل تصاعدي على مسافات متنوعة صعوداً وهبوطاً باستخدام مسافة الأوكتاف لليدين معاً، حتى النهاية في الضلع الأول لمازورة (٦٩).
- ومن مازورة (٦٩) ويبدأ الأوركسترا ثم يشترك البيانو معه من مازورة (٧١) للضلع الأول لمازورة (٧٦)، وتتنوع أساليب الأداء بدايةً من القوس القصير Slur للنغمات المنفردة والزوجية، وهو يؤدي باستخدام النبر القوي على الضلع الأول والعزف بخفوت الصوت ومنقطع على الضلع الثاني والعزف المتقطع للنغمات والتألفات وللاوكتافات والعزف المتصل مع وجود رباط زمني أيضاً كما هو موضح بالشكل التالي:



شكل رقم (٤) أداء العزف المنقطع للتألفات شكل رقم (٥) أداء القوس القصير والمنقطع

- ومن مازورة (٧٧) لمازورة ٧٨ يؤديه الأوركسترا فقط.
- وتؤدي مسافة الأوكتاف باليدين معاً في مازورتي (٧٩ و٨١) بأداء قوي جدا FF، ثم بالتبادل لمسافة الأوكتاف على نفس النغمة، ثم أداء حلية التريل في مازورتي (٨٠ و٨٢)، ثم أداء إيقاع الثلاثية بالتبادل بين اليدين من مازورة (٨٣) حتى مازورة (٩٦) مع وجود أداء الاكسنت العزف الواضح على اول كل نغمة للثلاثية في الموازير الآتية (٨٣ و٨٤ و٨٥ و٨٧ و٨٨ و٨٩ و٩٠) نهايةً بالتبادل لمسافة الأوكتاف على نفس النغمة في مازورة (٩٦).

الصعوبات العزفية لقسم العرض الأول وبعض المقترحات لتذليلها:

- تتمثل هنا في كيفية الانتقال من أوكتاف لأعلى بأداء شكل ايقاعي ثابت وأداء الكانون بالتبادل بين اليدين ويراعى عند أداء هذا الجزء التدريب البطيء للجزء المتداخل والتأكيد على عزف كل النغمات بنفس القوة لليدين معاً.



شكل رقم (٦) التداخل بين اليدين في مازورة

- عزف القفزات على مسافة الرابعة والخامسة بشكل تصاعدي بسرعة كبيرة، ويراعى عند أداء هذا الجزء أداء ترقيم الأصابع خاصاً للقفزات التصاعدية في مازورة ٣٤ و ٣٥ صعوداً وهبوطاً.
- أداء قفزات باستخدام مسافة الأوكتاف لليدين معاً.
- القوس القصير للنغمات المنفردة والزوجية والعزف المتقطع للنغمات والتالفات وللاوكتافات، ويراعى التدريب بوضع اليد على كل التألف بزمن محدد لوقت طويل حتى يكتسب العازف مهارة أداء مسافة الأوكتاف والتالفات بشكل بسيط ومريح لكف اليدين.

الكوديتا: من مازورة (٩٨) للضلع الأول لمازورة (١٠٥)

أسلوب الأداء: وهنا يقوم البيانو بالتبادل بينه وبين الأوركسترا، باستخدام العزف المتقطع لعدة أوضاع للتألفات الثلاثية ومسافة الأوكتاف بأداء قوي F، كما هو موضح بالشكل التالي:



شكل رقم (٧) أداء العزف المتقطع لمسافة الأوكتاف باليد اليسرى وللتألفات باليد اليمنى

- يقوم عازف البيانو بأداء الجلساندو Glissando بواسطة ظفر الإصبع وتعزف على النغمات البيضاء من نغمة مي في الاوكتاف الثاني الأسفل لنغمة دو الوسطى على مفتاح فا حتى نغمة مي على الاوكتاف الرابع اعلى نغمة دو الوسطى على مفتاح صول في مازورة (١٠٦) ويتكرر على مسافة اوكتافين من نغمة مي الوسطي في مازورتي (١٠٩ و ١١٠ و ١١١)، ثم أداء سلم تصاعدي باليدين معاً في مازورة ١١٢.

الصعوبات العزفية للكوديتا وبعض المقترحات لتذليلها:

- كيفية العزف المتصل للتألفات الثلاثية بعدة أوضاع لليد اليمنى ويمكن التمهيد لذلك بتثبيت الإصبع الغير مشترك في التألف التالي والتدريب عليها باستخدام إيقاع الروند أولاً ثم البلاش ثم النوار، ويطبق نفس التمرين على أداء مسافة الأوكتاف بالعزف المتصل لليد اليسرى.
- أداء الجلساندو، ويتم عن طريق الضغط القوي لليد اليمنى في بداية العزف وصولاً الى بداية المازورة التالية بشكل سريع، وهناك وجهات نظر مختلفة عن الجلساندو هل هو حليلة أو نوع من أنواع التقنية

الا انه في كلتا الحالتين تحتاج الى مزيد من التدريب بالعزف المتوسط السرعة وليس البطيء نظراً لتقادي حدوث أي إصابات للأصابع أثناء العزف.

قسم العرض الثاني: من مازورة (١١٣): (١٤٨)

الموضوع الأول: من مازورة (١١٣): للضلع الأول لمازورة (١٣١)

- من مازورة (١١٣) لمازورة (١١٦) يؤديه الأوركسترا فقط.
- من مازورة (١١٧) لمازورة (١٢٦) يؤدي البيانو لحن باليد اليمنى مع عزف مصاحبة على إيقاع الثلاثية بتألف هابط في الموازير التالية (١١٧ و ١١٨) و (١٢١ و ١٢٢) و (١٢٥ و ١٢٦)، كما هو موضح بالشكل التالي:



شكل رقم (٨) أداء اللحن باليد اليمنى فقط شكل رقم (٩) أداء المصاحبة باليد اليسرى

- ومن مازورة (١٢٧) لمازورة (١٣٠) عودة للفكرة الأساسية ولكن في مكان صوتي مختلف وبالتداخل في شكل كانون بين اليدين.

قنطرة تحويلية: من مازورة (١٣١): للضلع الأول لمازورة (١٣٩)

- في مازورتي (١٣١ و ١٣٢)، و (١٣٥ و ١٣٦) يؤدي البيانو والاوركسترا معاً، مع عزف البيانو للحن الأساسي باليد اليمنى ومصاحبة باليد اليسرى باستخدام العزف المتصل والمتقطع.
- أداء البيانو للكروماتيك هبوطاً وصعوداً من مازورة (١٣٣) حتى الضلع الأول لمازورة (١٣٣ و ١٣٤) و (١٣٧ و ١٣٨).



شكل رقم (١٠) أداء الكروماتيك هبوطاً وصعوداً

الموضوع الثاني (أداء منفرد للبيانو Solo): من مازورة (١٣٩) : لمازورة (١٤٨)

أسلوب الأداء: ثم أداء اللحن الرئيسي من مازورة (١٣٩) حتى مازورة (١٤٤) بأسلوب العزف المتصل وباستخدام النبر القوي على كل نغمة على مسافة أوكتاف لليد اليمنى، واليد اليسرى مصاحبة ببعض التألفات الهابطة.

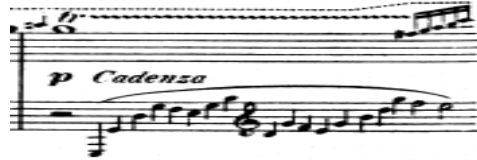
- ثم من مازورة (١٤٥) لمازورة (١٤٨) يؤدي البيانو منفرداً بدءاً بإيقاع الثلاثية على إيقاع الكروش بشكل متصل.

الصعوبات العزفية لقسم العرض الثاني وبعض المقترحات لتذليلها:

- أداء الكروماتيك بسرعة كبيرة لليد اليمنى، وللتدريب عليه يجب التدريب على جزء جزء بشكل متدرج في السرعة، ثم تطويل كمية العزف حتى يسهل أداء الكروماتيك الطويل.
- أداء العزف المتقطع بالنبر القوي على مسافة الأوكتاف.

قسم التفاعل: من مازورة (١٤٩): الضلع الأول لمازورة (٢٣٣)

أسلوب الأداء: مازورة (١٤٨) يؤدي البيانو أداء حلية التريل Trill باليد اليمنى، ثم أداء تتابعات سلمية لحنية هابطة بخفوت الصوت جداً باليد اليسرى، وقفزات لحنية صاعدة بأسلوب العزف المتصل للمازورتين.



شكل رقم (١١) أداء حلية التريل باليد اليمنى والقفزات اللحنية باليد اليسرى

- يبدأ عازف البيانو منفرداً من مازورة (١٤٩) لمازورة (١٦٠) لنفس اللحن الأساسي ولكن بإضافة صوتي آخر مختلف، مع عزف اليد اليسرى لمصاحبة على شكل تألفات صاعدة وهابطة بأسلوب العزف المتصل، ثم يتكرر نفس الفكرة اللحنية بنفس المصاحبة من مازورة (١٦٥) لمازورة (١٨١) بمصاحبة بسيطة للأوركسترا.
- مازورة (١٦١) حتى الضلع الأول لمازورة (١٦٤) تقوم الأوركسترا بأداء اللحن الأصلي ويقوم عازف البيانو بأداء المصاحبة على شكل تألفات تصاعدية باستخدام أسلوب العزف المتصل.
- ويختتم بمازورتين (١٨٣ و١٨٤) بشكل مصاحبة مختلف لليد اليمنى واليسرى وصولاً للكادينزا.
- مازورة ١٨٥ أداء حلية التريل باليد اليمنى.
- مازورة (١٨٦) محاكاة وتبادل بين اليدين على شكل إيقاعي موحد وباستخدام القوس القصير والعزف المتصل في نفس الوقت.
- يؤدي عازف البيانو من مازورة (١٨٧) حتى مازورة (٢٠٠)، ثم مازورة (٢٢١ و٢٢٢)

- دور المصاحبة في شكل تألفات ثلاثية مع مسافة الأوكتاف لكل تألف
- ثم يتغير شكل المصاحبة من مازورة (٢٠١) لمازورة (٢١٦) ليصبح على شكل أداء مسافة الأوكتاف لليدين.
 - ومازورتي (٢١٧ و٢١٨) يؤدي عازف البيانو أسلوب أداء الأريبيجيو بالتكامل بين اليدين.



شكل رقم (١٢) حلية الأريبيجيو

- من مازورة (٢٢٥) لمازورة (٢٢٨) مصاحبة بالتبادل بين اليدين بأداء العزف المتصل هبوطاً لليد اليسرى وصعوداً لليد اليمنى.
- ومن مازورة (٢٢٩) لمازورة (٢٣٢) مصاحبة بايقاع الثلاثية بالتبادل بين مسافة الأوكتاف ومسافة الرابعة لليد اليمنى، والتبادل بين الأوكتاف ونغمة مفردة لليد اليسرى.
- ومن مازورة (٢٣٣) لمازورة (٢٣٨) يؤدي الأوركسترا، ثم يقوم عازف البيانو بالأداء من مازورة (٢٣٩) لمازورة (٢٤٢) بالنبر القوي على كل نوار على مسافة أوكتاف بالخامسة والرابعة، ثم سلم تصاعدي لليدين معاً في مازورتي (٢٤٣ و٢٤٤)، ثم يؤدي الأوركسترا من مازورة (٢٤٥) لمازورة (٢٥٠)، ثم يتكرر نفس أسلوب الأداء للبيانو حتى الضلع الأول لمازورة (٢٥٧).
- مازورتي (٢٥٧ و٢٥٨) يؤدي الأوركسترا فكرة جديدة، وتكرر مرة أخرى من مازورة (٢٦٣) لمازورة (٢٦٦).
- ومن مازورة (٢٥٩) لمازورة (٢٦٢) يؤدي عازف البيانو نفس الفكرة السابقة بأداء العزف المتصل وبقوة F مع العزف بقوة لمسافة التألف بالخامسة في نهاية المازورة، وتكرر مرة أخرى من مازورة (٢٦٧) لمازورة (٢٧٤) يرد البيانو.
- من مازورة (٢٧٩) لمازورة (٢٨٣) يؤدي عازف البيانو مع الأوركسترا بعزف مسافة الأوكتاف باليدين معاً بقوة جدا FF كما في الشكل التالي:



شكل رقم (١٣) أداء مسافة الأوكتاف باليدين معاً

- ومن مازورة (٢٨٥) للضلع الأول لمازورة (٢٨٩) يؤدي البيانو تنويع على اللحن الأساسي للكونشرتو بصوت خافت P.
- ومن مازورة (٢٨٩) للضلع الأول لمازورة (٢٩٣) يؤدي الأوركسترا فقط.
- ومن مازورة (٢٩٣) لمازورة (٢٩٦) يؤدي البيانو بطريق التناوب بينه وبين الأوركسترا ويؤدي بقوة F باستخدام مسافة الأوكتاف بالخامسة والأوكتاف فقط.
- مازورتي (٢٩٧ و٢٩٨) و(٣٠١ و٣٠٢) و(٣٠٥ و٣٠٦) يؤديهم الأوركسترا فقط.
- ومازورتي (٢٩٩ و٣٠٠) و(٣٠٣ و٣٠٤) و(٣٠٧ و٣٠٨) يؤدي البيانو اللحن الأساسي باليد اليمنى واليد اليسرى تؤدي مصاحبة على إيقاع الثلاثية على إيقاع الكروش على مسافة تألفات هابطة.
- من مازورة (٣٠٩) لمازورة (٣١٨) يؤدي البيانو محاكاة مع الأوركسترا عن طريق أداء بعض المسافات اللحنية ثم أداء مسافة الأوكتاف بأسلوب العزف المتصل وبمتوسط القوة والتدرج من الخفوت لمتوسط القوة mf.
- من مازورة (٣١٩) لمازورة (٣٢٤) يؤدي البيانو حلية الأتشيكاتورا على مسافة الأوكتاف بالخامسة، كما في الشكل التالي:



شكل رقم (١٤) أداء حلية الأتشيكاتورا لمسافة الأوكتاف بالخامسة

الصعوبات العزفية لقسم التفاعل وبعض المقترحات لتذليلها:

- محاكاة وتبادل بين اليدين على شكل إيقاعي موحد وباستخدام القوس القصير والعزف المتصل في نفس الوقت.

- أداء حلية التريل Trill باليد اليمنى، ويراعي تبديل الأصابع وتحريك اليد الى أعلى وإلى أسفل بالتبادل أثناء أداء التريل، ويمكن التدريب عليـة بإيقاعات متنوعة في بادئ الأمر.
- أداء الأربيجيو بالتكامل بين اليدين، ويمكن تذليل تلك الصعوبة بأداء كل يد على حدة في بادئ الأمر بسرعة متوسطة ثم عزفهما معاً على عدة أوضاع للتألف الثلاثي ومن عدة أماكن صوتية في نفس السلم المستخدم.
- أداء حلية الأتشيكاتورا على مسافة الأوكتاف بالخامسة، ولتذليل تلك الصعوبة يجب أداء الحلية بدون شد اليد حتى لا يحدث ضغط شديد في الاصبع الأول والخامس، كما يمكن تقسيم الحلية أولاً بمسافة الأوكتاف ثم إضافة النغمة الخامسة.

الكادينزا: من مازورة (٣٢٥) لمازورة (٣٤٩)

أسلوب الأداء: من مازورة (٣٢٥) لمازورة (٣٢٨) أداء عازف البيانو منفرداً بالتبادل بين اليدين على النغمات المنفردة والمزدوجة على مسافة ثلاثة وسادسة.

- ومن مازورة (٣٢٩) لمازورة (٣٣١) أداء تألفات هابطة وصاعدة لليدين معاً بأسلوب العزف المتصل لكل ضلعين.
- ومن مازورة (٣٣١) لمازورة (٣٣٤) أداء اليد اليمني فقط تألفات صاعدة وهابطة.
- من مازورة (٣٣٥) لمازورة (٣٤٩) أداء لحن باستخدام مسافة الأوكتاف بأسلوب العزف المتصل لليد اليمنى، واليد اليسرى أداء تألفات صاعدة وهابطة مصاحبة لليد اليمنى على إيقاع الثلاثية على إيقاع الكروش.

الكودا: من مازورة (٣٥٦) لمازورة (٤٠٧)

أسلوب الأداء: يبدأ عازف البيانو من مازورة (٣٥٦) حتى الضلع الأول لمازورة (٣٦٨) تؤدي اليدين معاً باستخدام مسافة الأوكتاف وبعض التألفات.

- مازورتي (٣٦٨ و٣٦٩) يؤديه الأوركسترا فقط.
- ومن مازورة (٣٧٠) لمازورة (٤٠٧) يؤدي عازف البيانو مسافة الأوكتاف باستثناء مازورتي (٣٩٨ و٣٩٩) بالتناوب بين اليدين مسافة الأوكتاف بإضافة الخامسة.

الصعوبات العزفية للكودا:

- لم تكن هناك صعوبات جديدة لهذا الجزء بل كانت مكررة.

نتائج البحث:

من خلال الإطار النظري والتطبيقي توصل الباحث للنتائج التالية التي تجيب على أسئلة البحث:

١- ما هو أسلوب أداء البيانو في الحركة الأولى لكونشرتو البيانو مصنف ٣٥ لرمسكي كورسكوف سلم دو ديزر الصغير؟

٢- ما هي الصعوبات التقنية ومهارات الأداء التي قد تعوق عازف البيانو عند أداءه لنفس العمل وكيف يمكن تذليل هذه الصعوبات؟

وتوصل الباحث من خلال البحث الحالي الى أساليب الأداء المتبعة فيه ولبعض الصعوبات التقنية الموجودة به، سيذكرها الباحث فيما يلي:

أولاً: أسلوب الأداء:

- العزف المتصل (سواء النغمات السلمية أو التآلفات بأوضاعها أو المسافات المتتابة أو النغمات المزدوجة).

- العزف المنقطع (للنغمات المفردة والمزدوجة والتآلفات ولمسافة الأوكتاف).

- أداء القوس القصير (سواء للنغمات السلمية أو مسافات الأوكتاف).

- أداء الكروماتيك، الجليساندو.

- أداء حليات الزخرفة Trill، الأريجيو، الاتشيكاتورا الأحادية والثنائية والثلاثية، وأداء الحلية لمسافة الأوكتاف.

- أداء النبر القوي (Accent) سواء على النغمات المنفردة وعلى مسافة الأوكتاف أو التآلفات بشكل منقطع.

- استخدام وسائل تعبير متعددة، هي:

• خفوت الصوت p

• خفوت شديد pp

• العزف بقوة f

• العزف بمتوسط القوة mf

• العزف بقوة كبيرة ff

• التدرج من الخفوت للقوة

• التدرج من القوة للخفوت

- استخدام متعدد للسرعات، هي:
- Moderato
- Adagio a Piacere
- Allegretto
- Andante
- Allegro
- Andantino Tranquillo
- Allegro con fuoco

ثانياً الصعوبات العزفية:

- أداء الكانون بالتداخل بين اليدين والانتقال من أوكتاف لاوكتاف أعلى بأداء شكل ايقاعي ثابت.
- عزف القفزات على مسافة الرابعة والخامسة بشكل تصاعدي بسرعة كبيرة.
- أداء القوس القصير للنغمات المنفردة والزوجية والعزف المتقطع للنغمات والتألفات والأوكتافات.
- العزف المتصل للتألفات الثلاثية بعدة أوضاع لليد اليمنى فقط.
- محاكاة وتبادل بين اليدين على شكل ايقاعي موحد وباستخدام القوس القصير والعزف المتصل في نفس الوقت.
- أداء حلية الاتشيكاتورا لمسافة الأوكتاف بالخامسة.
- أداء حلية الأريجييو بالتكامل بين اليدين معاً بأداء تألف ثلاثي مختلف لكل يد.
- أداء مسافة الأوكتاف باليدين بعدة أشكال منها التتابعات السلمية والقفزات على مسافات متنوعة للتألفات، سواء صاعد أو هابط.
- أداء الكروماتيك بشكل صاعد وهابط بسرعة كبيرة.

توصيات البحث:

- ١- اهتمام الباحثين بشكل أكبر على عدد كبير من كوشيرتوهات البيانو لاكتشاف أساليب الأداء المتنوعة، والتي يمكن من خلالها تأليف عدد كبير من التمارين لتنمية الأداء لدارسي آلة البيانو.

- ٢- توفير أكبر عدد من النوت الموسيقية المطبوعة لكونشيرتوهات البيانو لاستخدامها في الأبحاث العلمية.
- ٣- ادخال ولو جزء من اعمال الكونشرتو في المناهج الدراسية لما بها من تقنيات عزف وأساليب أداء متنوعة وذات مستويات متدرجة ومختلفة.
- ٤- الاهتمام بعمل احتفالات موسيقية داخل الكليات والمعاهد الموسيقية يقوم فيها دارسي آلة البيانو بعزف أجزاء من الكونشيرتوهات.
- ٥- عمل ندوات تعريفية بأعمال الكونشرتو ومؤلفيه على مر العصور، وتشغيل بعض هذه الاعمال بشكل مستمر.

قائمة المراجع

- ١- بثينة فريد، زين نصار: القومية وأعلام الموسيقى في أوروبا ومصر - مكتبة مدبولي ١٩٩٩م.
- ٢- ثيودور مز فيني - ترجمة سمحة الخولى ومحمد جمال عبد الرحيم: تاريخ الموسيقى العالمية - تأليف ثيودور مز فيني - ترجمة سمحة الخولى ومحمد جمال عبد الرحيم - موسوعة الكتب الدراسية والمراجع الأمريكية المترجمة - دار المعرفة.
- ٣- عواطف عبد الكريم: تاريخ وتذوق الموسيقى في العصر الرومانتيكي، الطبعة الثانية ١٩٩٧م.

٤- ندي إبراهيم محمد كامل: بحث انتاج، مجلة علوم وفنون الموسيقى، كلية التربية الموسيقية، المجلد الثامن والأربعون، يوليو ٢٠٢٢م.

5- Stanley Sadie, John Tyrrel, Claudel, Second Edition, Grove's Dictionary of Music and Musicians, Volumes 6 (London: The Macmillan Company, 1907).

المواقع الالكترونية:

6- <https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%83%D9%88%D9%86%D8%B4%D8%B1%D8%AA%D9%88>.

7- [https://en.wikipedia.org/wiki/Piano_Concerto_\(Rimsky-Korsakov\)](https://en.wikipedia.org/wiki/Piano_Concerto_(Rimsky-Korsakov)).

8- <http://www.wikipedia.org/>.

ملخص البحث

أسلوب أداء آلة البيانو في الحركة الأولى من كونشرتو البيانو مصنف ٣٠ عند رمسكي كورساكوف

مقدمة:

الكونشرتو هو قالب من التأليف الموسيقي ومن أحد الأشكال الأكثر جاذبية للمستمع، وقد ازدهرت في عصر الباروك (١٦٠٠-١٧٥٠) وبداية العصر الكلاسيكي، اما في العصر الرومانتيكي فقد أصبح القالب السائد لاستعراض مهارات العازف، ومن اهم المؤلفين في هذا العصر رمسكي كورساكوف الذي لا يمكن المغالاة في التأثير الذي تركه في موسيقى بلاده وفي اتجاه الموسيقى بوجه عام، ومن بين أعماله المتنوعة

اختار الباحث الحركة الأولى من كونشرتو البيانو مصنف ٣٠ في مقام دو ديبز الصغير لتوضيح أسلوب الأداء وتحديد الصعوبات العزفيه واقتراح بعض الأفكار لتذليل بعض الصعوبات لعازف آلة البيانو، ثم قام الباحث بعرض مشكلة البحث وأهدافه وأسئلته وإجراءاته، والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث.

ينقسم هذا البحث الى جزئين

أولاً الإطار النظري ويشمل:

الكونشرتو وأجزائه ونبذة عن نيقولاى رمسكي كوساكوف وأهم أعماله، ومنه كونشرتو البيانو مصنف ٣٠

ثانياً الإطار التطبيقي:

قام الباحث بعرض استمارة لعرض التحليل البنائي للعمل، ثم الشرح التفصيلي لأسلوب أداء البيانو والصعوبات العزفية وبعض المقترحات لتذليلها.

واختتم البحث بالنتائج والتوصيات ثم المراجع وملخص البحث باللغتين العربية والإنجليزية.

Abstract

Piano Performance Style of the First Movement of Piano Concerto, Op. 30 by Rimsky-Korsakov's

introduction:

The concerto is a form of musical composition and one of the most attractive forms for the listener. It flourished in the Baroque era (1600-1750) and the beginning of the classical era. In the romantic era, it became the dominant form for showcasing the skills of the performer. One of the most important authors in this era is Rimsky-Korsakov, who cannot exaggerate his influence on music with his nation and on worlds' music in general, and among his various works, the researcher chose the first movement of the Piano Concerto, op. 30 to excrete performance and style difficulties and suggesting some exercises to overcome that for piano, The researcher presents the research problem, its objectives, questions, procedures, and previous studies related to the research topic.

This research is divided into two parts

First, the theoretical framework includes:

The concerto and its parts, and an overview of **Nikolay Rimsky Kosakov** and his most important works, including the piano concerto, op. 30

Second, the application framework:

The researcher presented the structural analysis of the composition, then a detailed explanation of the piano performance style, the performance difficulties, and some suggested exercises to overcome them.

The research concluded with results and recommendations, then references and a summary of the research in both Arabic and English.